

ظاهرة زيادة النفقات العامة

تعني ظاهرة زيادة النفقات العامة بأن الزيادة في النفقات تفوق بمعدلها كنسبة مئوية الزيادة في الدخل القومي أو الزيادة في معدل النمو السكاني.

نفترض أن مقدار الدخل القومي للدول (س) للعام ٢٠٠٦ بلغ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار

ونفترض أيضاً أن النفقات العامة لتلك الدولة وللعام نفسه بلغ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار

فإن نسبة النفقات إلى الدخل القومي $20\% = \frac{200000000}{1000000000} \times 100$ من الدخل القومي

ولنفترض إن مقدار الدخل القومي للدولة (س) للعام ٢٠٠٧ أصبح ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار

وأن النفقات العامة لتلك السنة أصبحت ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار

فإن نسبتها الى الدخل القومي $25\% = \frac{3000000000}{12000000000} \times 100$ من الدخل القومي

في حين لكي تبقى نسبة النفقات العامة ثابتة إلى الدخل القومي يجب أن تكون ٢٤% وكما موضح في أدناه

<u>الدخل القومي</u>	<u>نسبة الإنفاق %</u>
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٠
١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	س

$$س = \frac{1000000000}{20} \times 24 = 12000000000 \text{ %}$$

ورغم التباين في وجهات النظر من قبل الاقتصاديين إلا أنها قسمت الأسباب التي تؤدي إلى زيادة النفقات العامة إلى قسمين

أولاً: الزيادة الحقيقية للنفقات العامة

ويقصد بها زيادة المنفعة العامة الحقيقية للأشخاص ويمكن أن تشير إلى حجم تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية من خلال زيادة متوسط نصيب الفرد من الخدمات العامة. ويمكن أن نجمل الاسباب الحقيقية الى :

- ١ - الأسباب الاقتصادية
- ٢ - الأسباب الاجتماعية
- ٣ - الأسباب السياسية
- ٤ - الأسباب الإدارية
- ٥ - الأسباب المالية
- ٦ - الأسباب الحربية

ثانياً: الزيادة الظاهرية للنفقات العامة

المقصود بالزيادة الظاهرية للنفقات العامة هي زيادة النفقات العامة إلا أن نصيب الفرد من المنفعة العامة لم يتغير . وتعزى الزيادة الظاهرية للأسباب الآتية :

- ١ - زيادة الأسعار وانخفاض القوة الشرائية للنقد المرافقة إلى زيادة النفقات العامة .
- ٢ - اختلاف الفن المالي
- ٣ - توسع مساحة إقليم الدولة أو زيادة عدد سكانها